الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

المديح النبوي في الشعر العربي المعاصر
-نماذج احمد شوقي ومحمد جربوعة-

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص: أدب حديث ومعاصر

من إعداد الطالبة :
بن خطاب فاطمة مامة

اشراف أستاذ الدكتور:
لحسن رضوان

السنة الجامعية: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم أدب عربي

المديح النّبوي في الشعر العربي المعاصر

- نماذج أحمد شوقي ومحمد جربوعة-

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في

تخصص: أدب حديث ومعاصر

-من إعداد الطالبة :

بن خطاب فاطمة مامة .

-إشراف أستاذ الدكتور:

لحسن رضوان.

السنة الجامعية: 2023-2024م.

شكر وعرفان

أحمد الله عز و جل على توفيقي لتتويج عملي و إتمام بحثي كما أتقدم بأكمل معاني التشكرات لوالدي حفظهم الله الذين قدما لي كل الدعم والدعوات

كما أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان للأستاذ الدكتور الفاضل (لحسن ن رضوان) على قبوله الإشراف على هذه المذكرة و على نصائحه القيمة التي ي ساهمت في إثراء موضوع دراستي كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكرر اللأساتذة أعضاء لجنة المناقشة كل بإسمه ومقامه على تفضلهم بقراءة و قبول مناقشة هذه المذكرة

كما أشكر كل الأساتذة الكرام في قسم الدراسات ت الأدبية كما أشكر كل عمال مكتبة كلية الأدب العربي والفنون إلى كل من قدم يد العون لي من بعيد أو قريب

مقدمة

اهتم العرب بالشعر منذ القدم، فقد عرف الشعرالعربي أغراضا عديدة من ضمنها غرض المديح الذي يعتبر البذرة الأولى لفن المدائح النبوية.

كما يعد أهم الاغراض الشعرية و أشرفها وأنبلها ؛ وذلك لتعلقه بمدح خير البشرية عليه أفضل الصلاة و أزكى السلام.

والمدائح النبوية قد نالت شهرة جلية في الأداب العربية و حتى العالمية و ذاع صيتها و قد حققت ماحققته من إقبال عليها من طرف الشعراء الذين كان لهم ميزة و سمّة خالصة في المديح النبوي. مما جعل كل النصوص الشعرية في هذا المضمار جديرة بدراسات وفق مناهج جديدة التي تغّنى بها الشعراء في مدح سيّد الخلق وقد آخذت نماذج من شاعرين وهما: أحمد شوقي و محمد جربوعة –أنموذجا- و من خلال دراستي اتخذت إشكالية كما يلي:

- ما هو المديح النبوي ؟ و كيف تطور عبر العصور ؟
- كيف كانت بدايات المديح النبوي ؟ وما أهم موضوعاته ؟
- فيما تمثلت مواضيع المديح النبوي في شعر: أحمد شوقي و محمد جربوعة؟

من أهم أسباب اختياري للموضوع:

الأسباب الذاتية: الحب الخالص الذي لا تساوره أي شكوك لحبينا محمد صلى الله عليه و سلم؛ وكذلك مدى إعجابي الشديد و تعلقي بشخصية أفضل الخلق محمد صلي الله عليه و سلم.

و من الأسباب الموضوعية :

التعرف على مميزات معظم القصائد النبوية المخصصة لرسولنا الكريم و هذا دفعني لاختيار موضوع الدراسة.

ومن بين أهداف بحثي الاطلاع على المدائح النبوية من العصور القديمة إلى

العصر الحديث و المعاصر.

و في تقسيم بحثي الذي يحمل" عنوان المديح النبوي في الشعر العربي المعاصر أحمد شوقي و محمد جربوعة أنموذجا " فقد اعتمدت على الخطة المكونة من فصلين:

الفصل الأول: السيرورة التاريخية للمديح النّبوي و الذي درست فيه مفهوم المديح النبوي وتطوره عبر العصور؛ و كذلك موضوعاته و أشكاله.

أما الفصل الثاني: بعنوان المديح النبوي عند أحمد شوقي و محمد جربوعة.

والذي قمت فيه بدراسة نماذج من قصائدهم و تحليلها؛ و اعتمدت في بحثي على:المنهج التحليلي الوصفي و تقنية تحليل المضمون.

اعتمدت في بحثي هذا على مجموعة من الدراسات السابقة من بينهم:حكيمة بوشلاق استنساخ النص المديح النبوي من التأسيس إلى الإكتمال، وأيضا سعيد قواري المدائح النبوية في الشعر الأندلسي في القرن الثامن الهجري مضامنيها وأشكالها الفنية.

وكذلك جماليات الإيقاع في ديوان قدر حبه ل:"محمد جربوعة" والمديح النّبوي في الشعر الجزائري الحديث والمعاصر ومن أهم المصادر المعتمدة:

-زكي مبارك المدائح النبوية في الأدب العربي.

-عباس الجراري في الأدب المغربي من خلال ظواهره و قضاياه.

-محمد حمود أدباء و شعراء العرب (أحمد شوقي شاعر الأمراء)

وكأي البحث واجهتني بعض الصعوبات تمثلت في كثرة المصادروالمراجع وصعوبة الإلمام بها.

أيضا عدم وجود الكتب الورقية في المكتبة الجامعية و صعوبة دراسة التي تحتاج إلى الكثير من الدقة و التحليل,

في الأخير أشكر الأستاذ المشرف دكتور "لحسن رضوان " الذي لم يبخل عليّ بنصائحه و توجيهاته القيمة طيلة فترة إنجاز مذكرة.

الفصل الأول: السيرورة التاريخية للمديح النبوي

1. مفهوم المديح النبوي لغة واصطلاحا.
2. بدايات المديح النبوي وتطوره عبر العصور.
3. موضوعات المديح النبوي.
4. أشكال المديح النبوي.

المديح النبوي:

كانت حياة العرب قبل مجيء الإسلام عبارة عن قبائل تتصارع وتتناحر في ما بينها.

فلما ظهر النبي محمد دعى إلى وحدة العرب وإجتماعهم تحت راية الإسلام لينقذهم من فوضى تعكر صفو حياتهم وزعزعت تلك الدعوة المحمدية المماليك المجاورة, فكانت بين مصدقة ومكذبة ووّقف الشعراء منها موقف الدفاع أو الهجوم.

فالمؤيدون والمدافعون عن الرسالة النبوية إمتدحوا خصلة النبي و شمائله ومديحهم أشبه بمديح الأجود والكرماء من رؤساء القبائل, يخلو من ذكر الذين والتقوى والأخلاق, على عكس كعب بن زهير الذي مدح النبي بقصيدة سارت على الزمان وقلدها الشعراء على مر العصور وجاء يعتذر فيها من النبي ويطلب عفوه لما بدر منه حيث قال:

"(إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ)[1]

وبهذا يكون قد بلغ منتهى المديح العربي القديم, حيث جمع الكرم و العفووالتسامح والشجاعة والوقار في شخصية محمد صلى آلله عليه افضل

الصلاة وأتم التسليم.

المديح في الإصطلاح اللغوي:

[1]- عبد عون الرضوان: موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي ،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن(د،ت)، ص273

المديح فن الثناء ولغة التقدير ومجال الفضائل ومثال تخليد للقيم والأخلاق،عرف منذ القدم إذ كان يعبر عن روح العصر.عرفه ابن منظور، في لسان العرب بقوله "المدح نقيض الهجاء، وهو حسن والثناء، يقال مدحته مدحة واحدة ومدحه يمدحه مدحا ومدحة، هذا قول بعضهموالصحيح أن المدح مصدر، والمدحة الاسم، والجمع مدح، وهو المديح وعند الزمخشري في كتابه أساس البلاغة:"مدح، مدحه [1]وجمع المدائح والأماديح" وامتداحه، وممتدح وممدوح يمدح بكل لسان العرب تمتدح بالسخاء، وهو يتمدح إلى [2]الناس أي يطلب مدحهم".

وذهب أبو البقاء الكوفي على المدح ظلا فلسفيا فقال: "المدح هو الثناء باللسان على الجميل مطلقا، سواء أكان من الفواضل أو من الفضائل، سواء كان اختياريا أو غير اختياريا، ولا يكون إلا قبل البعثة، ولهذا يقال: مدحت الله، إذ لا يتصور تقدم وصفا الإنسان على نعمة الله بوجه من الوجوه، لأن نفس الوجود نعمة من الله تعالى".[3]

المديح النبوي:

[1]-ابن المنظور، أبو الفضائل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب مادة: مدح ج16، ط1 دار صادر بيروت. 1374، 1955م.

[2]-الزمخشري، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة تحقيق؛ عبد الرحيم محمود؛ دار المعرفة؛ بيروت (د-ت) ص324

[3]-غازي طليمات، عرفان الأشقر، الشار في العصر الأموي، ط1 دار الفكر، دمشق، مكتب الأسد، د.ت ص 327.-326

-اصطلاحا:

يعرفه عباس الجراري على أنه "فن مستحدث جديد على البيئة الإسلامية، ولم يظهر إلا في القرن السابع الهجري مع البوصيري وابن دقيق..."[1]

ويقصد بهذا المفهوم أنه نوع من فن حديث الظهور خصوصا مع مجيئ

الإسلام؛ وبدأ ظهوره مع البوصيري وابن دقيق" وغيرهم من الشعراء. ويعرفه

كذلك جميل حمداوي بقوله:

«هو ذلك الشعر الذي ينصب على مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، بتعداد

صفاته الخلقية وإظهار الشوق لرؤيته. وزيارة قبره والأماكن المقدسة التي

ترتبط بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم، مع ذكر معجزاته المادية والمعنوية

وصفاته المثلى والصلاة عليه تقديرا وتعظيما»[2] ويقصد بتعريفه هذا أنه النوع من الشعر يختص بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم وإظهار شوقه لرؤيته والحكي عن سيرته العطرة والمديح النبوي عند زكي مبارك إذ يقول أنه: "فن من فنون الشعر التي أذاعها

[1] عباس الجراري: الأدب العربي من خلال ظواهره وقضاياه، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1982ص141.

[2] جميل حمداوي: شعر المديح النبوي في الأدب العربي يوليو 2007.

التصوف وساهم في إذكاءها وهولون من التعبير عن العواطف الدينية وباب من الأدب الرفيع لأنه يصدر عن قلوب مفعمة بالصدق والإخلاص»[1]

وهنا يكون فن لا يصدر إلا من قلب الشخص المفعم بالصدق والإخلاص والتعبير عن العواطف الدينية الصادقة ويقول المقري: "والأمداح النبوية بحر لا ساحل له وفيها النظم والنشر زاده الله شرفا وحبا أفضل الصلاة وأزكى السلام" [2]يقول :

صل عليك الله ما غرَّدت وَرْقَاء سجعا فوق غُصْن مَّرُوح
أذَكرَنِي بالبَانِ طَيْرٌ صَدُوحْ مُعَاهِداً بِالجَزْعِ قَبْلَ النَّزُوح
وشَوَّقَتْنِي لِلْحِما نَسْمَةٌ عَاطِرةُ الأَنْفَاسِ طِيباً تَفُوحْ

"الشعر الذي يمدح به النبي صلي الله عليه وسلم، يسمى في اللغة العربية بالمديح، وشعراء الفارسية والأردوية يسمونه بالنعت، والمديح يضم النثروالشعر، سوآءا يصدر ذلك عن إنسان أو ملك أو جن في حياته. صلى الله عليه وسلم- أو بعد وفاته-عليه الصلاة والسلام والأبيات التي أحكم بهاأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متصلا بوفاته فهي تسمى بالرثاء"[3]."إن الشاعر الهائم المحب للنبي يرى المديح النبوي أفضل أنواع الشعروأجملها".[4]

[1]-زكي مبارك، المدائح النبوية في الأدب العربي، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، د. ط، د.ت ص17

[2]فاطمة عمراني: المدائح النبوية في الشعر الأندلسي، ط1، 1428م ص106

[3]-الشيخ محمد يس، أختر المصباحي، المديح النبوي، مجلس البرعات، الجامعة الأشرقية الطليعة، ص13,

[4]-المصدر نفسه ص14

قال محبا للرسول الشيخ الإمام أحمد رضا القادري:

" الحمد للمتوحد بجلاله المتفرد

وصلاته دوما على خير الأنام محمد

والآل والأصحاب هم مأوى عند شدائدي

وإلى العظيم توسلي. بكتابه وبأحمد"[1]

كم إبترى حسان بن ثابت يدافع عن النبي وعن دعوته الجديدة فإذا رسالته هدى للناس: إذ يقول:

"وأَحسنُ منكَ لم ترَ قطُّ عيني ** وَأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

خلقتَ مبرأً منْ كلّ عيبٍ **. كأنكَ قدْ خلقتَ كما تشاءُ"[2]

وبقي الشعراء يمشون على طريق جسان بن ثابت حتى القرن السابع الهجري، حيث وضع محمد بن سعيد البوصيري قصيدته الهمجية الشهيرة التي زادت على أربعمائة بيت فيها حياة النبي ومزاياه ومعجزاته

بدايات المديح النبوي: (المدح):

[1]-المصدر نفسه ص 13

[2]-حسان بن ثابت الأنصاري، الديوان ص19

تنوعت آراء الباحثين والدارسين في الحكم على بداية ظهور فن المديح النبوي فرأي بعضهم أن ظهوره كان مع ظهور الدعوة المحمدية، ويؤيد رأيهم قصائد الصحابة رضي الله عندهم من أمثال، حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، عبد الله بن رواحة، العباس بن مرداس وكعب بن زهير... بينما ذهب آخرون إلى أنه فن مستحدث لم يظهر إلا في القرن السابع الهجري مع البوصيري ، ويرى الباحث أن الرأي الأول هو الأقرب إلىالصواب ويؤيد ذلك مجموعة من القصائد التي قيلت في النبي صلى الله عليه وسلّم، منذ وقت مبكر كقصيدة عمه أبي طالب التي مطلعها"[1]:

خليلي ماأذني الأول عادل... بصغواء في خق ولا عند باطل"

"وقد نص عليها ابن سلام في طبقاته، فقال: أبرع ما قاله في قصيدته التي مدح فيها النبي"[2]وهي قصيدة نافح فيها أبو طالب عن ابن أخيه، ولم سلم لأعدائه، ومن أبياتهاالتي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلّم قوله:

وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهِهِ ... ثِمالُ اليتامى عِصْمةٌ للأراملِ

يلوذُ به الهُلاّكُ من آلِ هاشمٍ ... فهُم عندَهُ في نِعمةٍ وفَواضلِ

في عصر صدر الإسلام:

[1]-فلاح بن مرشدين خلف العتيبي، المدائح في الشعر ابن مالك العموي دراسته استقرائية تخليلية، مجلة الدراسات العربية كلية دار العلوم، جامعة ألمانيا ص2363

[2]-إبن سلام، طبقات فحول الشعراء، مطبعة المدني، القاهرة 1984 ص 244

وفي هذا العصر ظهر مدح جديد في المديح؛ وهو مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وإنتشر هذا الفن مع الدعوة الإسلامية والفتوحات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حينها مدحه الشعراء ومجدوا دعوته وأخلاقه وبذلك تحول المدح من التكسب إلى التدين، ومن بين أبرز شعرائه حسان بن ثابت الملقب ب "شاعر الرسول "وكذلك رواحة وكعب بن مالك ويتبعهم كعبا بن زهير فمن

روائع حسان بن ثابت وهو لمدح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلّم قوله:

"أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ .. مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

وضمَّ الإلهُ اسمَ النبيّ إلى اسمهِ. .. إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ

وشقّ لهُ منِ اسمهِ ليجلهُ .. فذو العرشِ محمودٌ، وهذا محمدُ

نَبيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ. .. من الرسلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً .. يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ"[1]

فالشاعر هنا يقدم المرئي على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في خاتم النبوة الذي وسمه الله به.

في العصر الأموي:

[1]-ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، دار الكتب العلمية بيروت، ، د.ط، ص54

"وفي هذا العصر إمتزج المديح بالتيارات السياسية، وبعضها يدعم الأمويين وبعضها الآخر يؤيد فرق مختلفة، وكان مداحو الأمويين يتكيسون بمدائحهم، بينما تجر شعراء الفرق المختلفة عن التكسب بل إتخذوا من مدائحهم وسيلة للانقصار للمذاهب، مثل: الشيعية ومحاربة خصومه،ومماليك أن المديح النبوي إقترن بمدح الاليين وأئمة الشيعة، قيم حول الرسول صلى الله عليه وسلّم، من خلال مدح النبي ونسبهم"[1]، ومن بين أبرز الشعراء الفروزدق والكميت، ودعبل الغزاعي، وأشهرهم الفروزدق (633_706م) هوأبوفراس همام بين غالب التميمي، " وفي مطلع قصيدته، الميمية التي نوع فيها بأل السيت يستغرق سمو أخلاق النبي الكريم وفضائله الرائعة وفي مطلع قصيدته الميمية يقول:"

هَذا الّذي تَعرِفُ البَطْحاءُ وَطْأتَهُ وَالبَيْتُ يعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

هذا ابنُ خَيرِ عِبادِ الله كُلّهِمُ هذا التّقيّ النّقيّ الطّاهِرُ العَلَمُ"[2]

المديح النبوي في العصر المملوكي:

[1]-عبد الجليل ت: المديح النبوي في الشعر العربي نشأته وتطوره أو فن محبته الرسول صلى الله عليه وسلّم، قسم الماجستر، كلية فاروق 19 ديسمبر 2016

[2] - أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار المعارف_بيروت، لبنان، .د.ط. ص 160

وفي العصر المملوكي، فيعد عصر المدائح النبوية كما وكيفيا إذ كثر فيه المديح النبوي كثرة لم يشهدها من قبل، وسابق كثير من الشعراء للنظم فيه، وظهرت الدواوين الخاصة بمدح الرسول صلى الله عليه وسلّم، كما كثرة المدائح النبوية التي ظهرت في هذا العصر، " ساهمت فيها مجموعة من العوامل من أبرزها الحروب الصليبية، فقد كان تأثيرها على المديح النبوي فهذه الحروب دقتطبولها بمزاعم دينية من الصلبيين الغائبين فكان من الطبيعي الصدام بين الفريقين من خلال مايمت للدين بطلة فكانت المدائح النبوية من خير الأسلحة في هذا المضمار والتي وجد فيها الشعراء مكانا لتحقيق غير مأرب، "لاسيما أنصدى هذه الحروب قد وصل إلى موضوعات لها علاقة بوجود الصلبيين كرثاء المدن، وهجاء المتخاذلين"[1]

"ولم يكن تطور المدائح النبوية نتيجة للحروب، وحدها إنها وجدت عوامل أخرى دفعت هذا الفن إلى الشيوع والتطور والثبات ومن بين هذه العوامل: "المناسبات الدينية التي تتوالى في كل عام هجري كعيد رأس السنة الهجري وعيد المولد النبوي الشريفة، وزيارة الحج والعمرة، أو المرور بأراض فيها ذكريات دينية "[2].

في العصر الأندلسي:

[1] -الهرفي محمد بن علي، الحروب الصليبية وأثرها على الشعر العربي(د، ط) الرياض1980م ص 43

[2] -زينب بيرة، الشعر العربي في عصر الدول المتتابعة، دار الضياء.عمان2004

المديح النبوي من أهم موضوعات الشعر العربي وقد تظم الشعراء عدة قصائد، خصوصا في العصر الأندلسي فنجد من" أبرز أسباب إزدهار المديح النبوي في العصر الأندلسي عموما، وفي عصر الموحدين على وجه الخصوص عدة أسباب منها:"[1]

- إيمان الشاعر وإخلاصه للرسول صلى الله عليه وسلّم
- إثبات ذاتهم والتغني بتييهم
- محاولة التضرع إلى الله تبارك وتعالى، ونيل شفاعة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلّم
- سقوط بعض الدول الأندلسية في العدو الإسباني فكان الملاذ الآمن هو الرجوع إلى الله ومدحو سيد الرسل صلى الله عليه وسلّم وطلب الشفاعة منه

هذه أهم البواعث العامة لنضج شعر المديح النبوي في بلاد الأندلس وفي عصرالموحدين.

[1]- عبد العظيم عبد الرؤوف عبد العظيم أبو علي، المديح النبوي في شعر ابن الجنان الأندلسي دراسة تحليلية وثيقة، كلية اللغة العربية العدد 35، جامعة جامعة الأزهر بالسادات، 2020 ص 318- 319

وكيف "لايتغنى شعراء الأندلس بالمدائح النبوية ومثلهم في ذلك مثل الشعراءفي جميع البلدان الإسلامية، إذ هو المثل الكامل لكل مسلم... وإتسع هذااللون من المدح منذ القرن السادس الهجري حتى أصبح المديح النبوي

غرضا كبيرا من أغراض الشعر الأندلسي"[1]

يقول ابن الجنان الأنصاري الأندلسي:"[2]

سلام على من ساق جبريل نحوال ..... براق وقال: اركب كرمت موفدا

سلام على من خصه الله بالعل ..... وأسمى له فوق السماوات مصعدا

سلام على من ساو في البل سيدا ..... فزار من البيت المقدس مسجدا

سلام على من رحبت بقدومه ..... ملائكة قالت له: اصعد لتسعدا

وفي هذه الأبيات يصف ابن الجنان لحظة قدوم جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلّم وطلب منه الصعود على البراق، وكيف سار إلى السماء السابعة.

[1]-شوقي ضيف تاريخ الأدب العربي (عصر الدول والإمارات الأندلس) دار المعارف، القاهرة ص 370

[2]-معجزات النبي صلى الله عليه وسلّم في نبويات ابن الجنان الأنصاري، محلية المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، المجلد 17, العدد 1 ص248

في العصر الحديث:

المديح النبوي في هذا العصر شهد تطورا وإزدهارا ملحوظا، حتى أصبح الفن قائم بذاته له خصائصه وطرقه، وتعيد المدائح النبوية لازمة ثابتة من لوازم الشعر العربي في أوائل العصر الحديث، فكثر الشعراء المداحون للنبي صلى الله عليه وسلّم. ووجدوا من الشعر تشجيعا خصوصا في المواسم الدينية وفي الأذكار يقرعون الحقوق ويتشدون المدائح"[1]

ومن بين أبرز شعراء هذا العصر بسامي البارودي يوسف البينهاني، عبد الرحمان بن زيدان، أحمد شوقي ومن بين أبرز قصائد سامي البارودي قصيدة " كشف العفة في مدح سيد الأمة" يقول فيها:

"يارائد البرق تمم دائرة العلم ..... واحد العفام إلى حي بدى سلم

وإن مررت على الروحاء قامر لها ..... أخلافا سارية هتانة الديم

ممن الغزار اللواتي في حواليها ..... رمي النوامل من زرع ومن نعم"[2]

وغرضها الأساسي هو مدح النبي الأكرم صلى الله عليه وسلّم وذكر الخالق الأعظم.

[1]-أحمد قبش، تاريخ الشعر العربي الحديث،دار الجبل ص35

[2]-محمود سامي البارودي، كشف العفة في مدح سيد الأمة مطبعة الجريدة، مصر سنة 1328 ص03

موضوعات المديح النبوي:

"لقد تعددت الموضوعات التي عالجتها قصيدة المديح النبوي، فنظم الشعراء قصائد في وصف مأثر الرسول و معجزاته ، وقصائد يتشوقون فيها إلى زيارة قبره والتبرك بآثاره الكريمة، وتتصل كل هذه المواضيع اتصالا وثيقا لأنها تدور حول موضوع واحد وهو مدح النبي صلى الله عليه وسلّم"[1]

أ-مدح وتعظيم وحب الرسول صلى الله عليه وسلّم:

يقوم الشاعر بتعداد وصفات النبي صلى الله عليه وسلّم ومأثره ويسعى إلى تتبع تلك الصفات التي تدخل في تصنيع شخصيته على نحو مانجد في دالية "ابن الجنان المرسى" في مدح الرسول صلى الله عليه وسلّم، فهي تحمل أثر الحنين إليه في قوله:"

"سلام على من جاء بالحق والهد ومن لم يزل بالمعجزات مؤيداً

سلامٌ عليه إن نفسي مشوقةٌ إليه فهل يدني اشتياقيَ أبعدا "[2]

وكذلك الأمر لا يختلف عن إبن جبير الذي ظل على حنين مستمر إلى الرسول الكريم، فهو لا يرتاح باله حتى يرى المشاهد التي تبعث على الحنين والشوق ويقول:

"أقول وآنستُ بالليل نارا. ** لعل سِراجَ الهدى قد أنارا

وإلا فما بالُ افق الدجى ** كأن سَنَا البرق فيه استطارا

---

[1] - السعيد القواري-المدائح النبوية في الشعر الأندلسي في القرن الثامن الهجري مضامينها وأشكالها الفنية(رسالة دكتوراه في الأدب العربي كلية اللغة والأدب العربي والفنون، جامعة باتنة 1، 2016-2017م ص40-41

[2]- ديوان ابن الجنان الأنصاري،الديوان، دراسة وتحقيق، منجد مصطفى بهجت ص74

فما باله قد تَجّلى نهارا ** فما باله قد تَجّلى نهارا"[1]

وفي هذه الأبيات، يصف الشاعر حنينه وشوقه إلى رؤية سيد الكون محمد صلى الله عليه وسلّم وأن يجلس معه ووصفه كل اللحظة ومشاهد تدل على الحنين.

التوسل إلى النبي بأساليب الرجاء لنيل الشفاعة في الآخرة:

فقد قال الشعراء قصائد في مدح النبي ص في الحنين الى مرابعه، وهذا قصد نيل العون في الدنيا والشفاعة في الآخرة، فالشاعر يتضرع إلى الله تعالى أن يضل إلى تلك الرحاب الطاهرة والمقدسة، وينال شفاعة رسوله الكريم يوم القيامة، متمنيا زيارة قبره، أو مكتفيا بإرسال السلام

مع الزائرين، يقول ابن الأبرار:

"يا زائرين القبر قبر محمد بشرى لكم بالسبق في الزوّار

أدوا السلام سلمتم وبرده أرجو الإجارة من ورود النار"[2]

فهنا يتمنى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلّم ونيل شفاعته ورضاه ونجاة من النار في قوله «ورود النار» . وأبو زيد الفازازي فيذهب في تصوير خشيته إلى الرسول صلى الله عليه وسلّم، مبينا ذلك من خلال حبه له فيرى أن محبته تقود إلى رضا الله، وتأخذ الأبيات التالية من القصيدة منح الشعور بالذنب وأيضا، يرى أن روحه متعلقة بزيارة قبر النبي ص الذي يأمل لشفاعته عنه فيقول:

[1]-ديوان ابن جبير الشاطبي، أقول وأنست باليل نارا.
[2]-المقري، نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج3، ص 195

"لكن حبّك شافع ومشفع ** يغشي محبّك يمنه وأمانه

وعليك يا خير الأنام تحية. ** كالروض صافح روحه ريحانه

ممن يزورك خطاه وكلامه. ** إذ لم يزرك لذنبه جثمانه"[1]

ب- التغني بجمال النبي عليه الصلاة والسلام:

اهتم الشعراء في قصائدهم بوصف النبي صلى الله عليه وسلّم، وسرد سيرته العطرة للناس من خلال أخلاقه وصفاته الكريمة الطيبة، وقد اجتهدوا في الثناء عليه صلى الله عليه وسلّم، إذ نلمس صدق عاطفتهم وجمال إحساسهم وقوة إيمانهم ومدى تعلقهم بالنبي (ص) ويظهر ذلك في إشادة الشاعر المنداس بحسنه ص حيث يقول:

"مارأينا حسنا سطى مثل ... في الورى من حسنه الحسن اكتمل"[2]

فالمنداسي يسمو بجمال النبي صلى الله عليه وسلّم فهو الحمل حسنا وبهاء ولم يتحلى بشر بجماله فقد كرمه الله تعالى بذلك والشاعر ينطلق من مرجعية دينيه في وصفه، ويظهر ذلك في قوله:

" فالرسل العربي أكرم خلق ... من الرسل منذ جاء أصم حل

أحمد المبعوث فينا رحمة .... خبره من قام بالحق والكفل"[3]

[1]-عبد الحميد عبد الله الهرامة، أنار أبي الفازازي ص37

[2]-المنداسى، الديوان ص231

[3]- المرجع نفسه ص23

"والمعنى من البيتان أن الرسول ص له النور ومكانة أعظم عن كل المخلوقات في رحمته وحقه."[1]

أشكال المديح النبوي:

أ-المولديات:

" وهي المدائح التي تقال ليلة المولد النبوي، وتشتمل على مدح الرسول صلى الله عليه وسلّم،فلا يوجد من سبة أفضل من مولد الرسول صلى الله عليه وسلّم والإحتفال بالمولد النبوي الشريف، أصبح موسما أديبا على جانب كبير من الأهمية، زيادة عبى مظهره الديني فهية تيارئ مواهب الشعراء في بث المشاعر الدينية، وإظهار مكارم السيرة النبوية بقصائد تأخذ أكثر أهمية من غيرها ثم تطرق إلى مدح الملوك والسلاطين المحتفلين بهذه الذكرى ومن بين هولاء الشعراء الذي كتيوفى هذا الغرض في هذا العصر الحديث، "[2] أمير الشعراء أحمد شوقي إذ يقول في قصيدته النبوية:

" ولد الهدى فالكائنات ضياء. وفم الزمان تبسم وثناء

الروح والملأ الملائك حوله للدين والدنيا به بشراء"[3]

والعرش يزهوو الحظيرة تزدهي والمنتهى السدرة العصماء

---

[1]-عبد عبد اللطيف جنى،المدائح النبوية في الشعر الشعبي الجزائري مجلة كلية الآداب واللغات، العددان العاشر والحادي عشر، جامعة الطارف(الجزائر) 2012، ص78

[2]-حكيمة بوشلاق، إستنتاج نص المديح النبوي من التأسيس إلى إكتمال نموذج رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي،جامعة محمد بوضياف،المسيلة، الجزائر 2017, ص 290

[3]- أحمد شوقي، الشوقيات، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة مصر د.ط2012 ص41

فشوقي يحتفل بمولد سيد الخلق ممجدا ذكراه، ثقلا فرحة الأرضوالناس والسماء جميعا، لما للنبي محمد صلى الله عليه وسلّم منمكانة رفيعة

ب– البديعيات :

هي شكل من أشكال المديح النبوي حيث يعرفها علي المكي يقوله:"«أنه منمتفرع من الشجرة الوافرة شجرة المديح النبوي هو فن يوظف المديح لخدمة علوم اللغة العربية وهو علم البيان»[1]، أي أنه فن يخدم بالدرجة الأولى الله العربية وأنه جزء لايتجزأ منها أما زكي مبارك يعرفها بقوله:" «وذلك أن تكون القصيدة في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام، ولكن كل بيت منها يشير إلى أنها تكون في مدح سيد الخلق"[2]ولكنها تشير إلى نوع من البديع فيها ويمكن أن يعرفها أبو زيد في كتابه البديعيات فيقول أن لها تعريفا خاصا وعاما، التعريف العام، والتعريف الخاص وفي التعريف يقول "أن البديعية هي القصيدةالطويلة التي غايتها مدح الرسول صلى الله عليه وسلّم، وتكون وفق أساس وضوابط، البحر والروى، وفي كل بيت نوعا بديعيا وتعد قصيدة صفىالدين الحلي التي عارض بها البويصري، البداية الحقيقية لهذا الفن ويقول فيبدايتها:

إن جئت سلعا فشل عن جيرة العلم واقر السلام على عرب بني سلم"[3]

[1]- محمد علي المكي، المدائح النبوية، دار نوبار للطباعة،القاهرة،مكتبة(ط.1) 1991 ص80

[2] -زكي مبارك، المدائح النبوية في الأدب العربي دار المحجة البيضاء،ص169

[3]-حكيمة بوشلاق، استنساخ نص المديح النبوي من التأسيس إلى اكتمال النموذج ص 325

جملة خصائص التي بني الشعراء قصائدهم:[1]

1.صدق التدفق العاطفي أي العاطفة الزائدة إتجاه النبي صلى الله عليه وسلّم

2.دقة اللفظ أي إختيار الألفاظ بدقة.

3.براعة المعاني:كل الألفاظ لها معنى.

4.البديع من غير تكلف كقصائد الإمام أبي عبد الله محمد بن سعيد البويصري.

5.اكتساب قصيدة المديح المدونة لغوية عرفت بها.

كتوظيف حسان بن ثابت مثل قوله: بكل أمينة، ابن آمنة وهي عبارات تنقلها الشعراء بعد ذلك.

أهم مميزات المديح النبوي:

1.إنه شعر ديني ينطلق من رؤية إسلامية

2.إنه يصدق المشاعر ونبل الأحاسيس ورقة الوجدان

3.إنه يسافر في ركاب الدعوة الإسلامية والفتوحات ليعانق التيارات والغربية

4.يمدح فيه الأماكن المقدسة التي زارها الحبيب صلى الله عليه وسلّم أثناء مواسم العمرة والحج

5.أهم البحور التي استعملت كثيرا في الشعر النبوي البحر البسيط والطويل

[1]-يوسف بن هورة، قصيدة المديح المفهوم والتطور، مجلة أنسة للبحوث والدراسات، جامعة زيان زيان عاشور الحلقة العدد الأول ص 12

والكامل والوافر والحقيق

6.أهم القوافي التي استعملت كثيرا في الشعر النبوي الميم والسين واللام والتاء والهمزة والجيم

الفصل الثاني: دراسة نماذج من قصائد المديح النبوي

1.قصيدة أحمد شوقي

أ. السياق العام للقصيدة

ب. الصور الفنية للقصيدة

ج. موضوعات القصيدة

2.قصيدة محمد جربوعة

أ. السياق العام للقصيدة

ب. الصور الفنية للقصيدة

ج. موضوعات القصيدة

ت

يقول أحمد شوقي في قصيدته مشهورة "ولد الهدى" في مدح النبي صلى الله عليه و سلم:[1]

وُلِدَ الـهُدى فَـالكائِناتُ ضِياءُ. وَفَـمُ الـزَمـانِ تَـبَـسُّمٌ وَثَناءُ

الـروحُ وَالـمَـلَأُ الـمَلائِكُ حَولَهُ لِـلـديـنِ وَالـدُنـيـا بِهِ بُشَراءُ

وَالـعَـرشُ يَزهو وَالحَظيرَةُ تَزدَهي وَالـمُـنـتَـهى وَالسِدرَةُ العَصماءُ

وَحَـديـقَـةُ الفُرقانِ ضاحِكَةُ الرُبا بِـالـتُـرجُـمـ انِ شَـذِيَّةٌ غَنّاءُ

وَالـوَحيُ يَقطُرُ سَلسَلاً مِن سَلسَلٍ وَالـلَـوحُ وَالـقَـلَـمُ البَديعُ رُواءُ

نُـظِمَت أَسامي الرُسلِ فَهيَ صَحيفَةٌ فـي الـلَـوحِ وَاِسمُ مُحَمَّدٍ طُغَراءُ

اِسـمُ الـجَـلالَةِ في بَديعِ حُروفِهِ أَلِـفٌ هُـنـالِـكَ وَاِسمُ طَهَ الباءُ

يـا خَـيـرَ مَن جاءَ الوُجودَ تَحِيَّةً. مِـن مُرسَلينَ إِلى الهُدى بِكَ جاؤوا

بَـيـتُ الـنَـبِـيّينَ الَّذي لا يَلتَقي إِلّا الـحَـنـائِـفُ فـيهِ وَالحُنَفاءُ

خَـيـرُ الأُبُـوَّةِ حـازَهُـم لَكَ آدَمٌ. دونَ الأَنـــامِ وَأَحـــرَزَت حَـوّاءُ

هُـم أَدرَكـوا عِـزَّ النُبُوَّةِ وَاِنتَهَت. فـيـهـا إِلَـيـكَ الـعِزَّةُ القَعساءُ

خُـلِـقَـت لِبَيتِكَ وَهوَ مَخلوقٌ لَها. اِنَّ الـعَـظـائِـمَ كُفؤُها العُظَماءُ

بِـكَ بَـشَّـرَ الـلَـهُ السَماءَ فَزُيِّنَت. وَتَـضَـوَّعَـت مِـسكاً بِكَ الغَبراءُ

[1]- الدكتور محمد حمود، أدب وشعراء العرب، أحمد شوقي (شاعر الأمراء) دار الفكر اللبناني، ط. 1, 2003،ص 14

ت

وَبَدا مُحَيّاكَ الَّذي قَسَماتُهُ. حَقٌّ وَغُرَّتُهُ هُدىً وَحَياءُ

وَعَلَيهِ مِن نورِ النُبُوَّةِ رَونَقٌ. وَمِنَ الخَليلِ وَهَديِهِ سيماءُ

أَثنى المَسيحُ عَلَيهِ خَلفَ سَمائِهِ. وَتَهَلَّلَت وَاِهتَزَّتِ العَذراءُ

يَومٌ يَتيهُ عَلى الزَمانِ صَباحُهُ. وَمَساؤُهُ بِمُحَمَّدٍ وَضّاءُ

الحَقُّ عالي الرُكنِ فيهِ مُظَفَّرٌ. في المُلكِ لا يَعلو عَلَيهِ لِواءُ

ذُعِرَت عُروشُ الظالِمينَ فَزُلزِلَت. وَعَلَت عَلى تيجانِهِم أَصداءُ

وَالنارُ خاوِيَةُ الجَوانِبِ حَولَهُم. خَمَدَت ذَوائِبُها وَغاضَ الماءُ[1]

بتحدث الشاعر أحمد شوقي في قصيدته "ولد الهدى" عن فخره وفرحه بميلاد النبي الكريم صلى الله عليه وسلّم خصوصا في بدايتها في قوله:

ولد الهدى فالكائنات ضياء ... وفم الزمان تسم والثناء

ومعناها أن الدنيا أضاءت بأسرها وعمت السعادة فيكل الأرجاء، فمن بينالأسماء المركزية والأساسية في القصيدة الهدى فلفظ الهدى عام جامع ينضوي تحته معاني جزئية تدور في فلكه فالملائك، الدين، الفرقان، الترسل، كل هذه الكلمات تجري في فلك الهدى

[1]-المجع نفسه، ص150

ت

فالقسم الأول منها يتكلم عن الضياء الذي ولد مع مولد النبي صلى الله عليهوسلّم وأن الزمان يتسم لتواجده في هذا الكون والروح والملائكة تدور حولالرسول أنه يبشر الدنيا ولهذا الدين فهو صاحب الرسالة التوحيدية

نظام القصيدة المديحية:

لقد إعتمد الشاعر أحمد شوقي في قصيدته عن التعبير عن صدق محبته للمصطفى صلى الله عليه وسلّم ومدحه وتعريف سيرته مما يليق بمقامه عليه الصلاة والسلام

أ- المقدمة:

نلاحظ في مطلع القصيدة أن بنيتها الزمانية هي وليدة الأدب الحديث بالأحرى الشعر الحديث لما إحتوته من جدة في التراكيب وسلاسة في التعبير وقرب للمعاني، لها وصفا حال الدنيا والكون مع ولادة النبي محمد صلى الله عليه وسلّم

ب- العرض:

يعتبر متن القصيدة للشاعر شوقي ميدانا واسعا للتعبير عن صدق المحبة للمصطفى عليه افضل الصلاة والسلام ومدحه، كما أنه يمهد لموضوع القصيدة "وللهدى" بطريقته سلسة وجميلة كما نجد خلو القصيدة من وحشي الكلام وغريب اللفظ بل مالك إلى لغة مألوفة سيرة متداولة، تعود إلى طبيعة الموضوع فالقصيدة المديحية ينبغي أن تكون ألفاظها ذات استعمال واسع متداولة، ولهذا كانت لغتها سلسلة بعيدة عن التراكيب الرصينة إلا أن شوقي يستعمل بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح أي استخدام بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح أي إستخدام لغة لاتخلو من الألفاظ الصعبة والعربية

ت

الخاتمة:

تختلف الوقفات الختامية لدى الشاعر شوفي كما نجده في ختام جل قصائده يبتعد عن الدعاء ويثني الرسول صلى الله عليه وسلّم

ب-البنية

اللغة من أساسيات العمل الأدبي، ومن أهم أدوات الفن الشعري، لقد جاءت لغة الشاعر "أحمد شوقي" لغة بسيطة في أساسها وقوية في معانيها وتراكيبها، تعبر عن تجربة شاعرية معاصرة مميزة متشبعة بروح الأصالة والمعاصرة

ومن خصوصيات لغة الشاعر:

1.لغة مألوفة سيرة متداولة

2. لغة سلسة بعيدة عن التراكيب الرصينة

3.عبارات قوية لاغموض فيها

4.الإقتباس من القرآن الكريم والش

5.الألفاظ المستوحاة من القاموس الديني

الخصائص الفنية للقصيدة (الإيقاع الخارجي):

إعتمد الشاعر الإيقاع الخارجي على نظام الشطرين القائميين على وحدة الوزن من خلال الإعتماد على البحر الكامل إظافة إلى الروي الموحد (حرف الهمزة)

ت

والقافية الموحدة وهي مايميزها أنها قافية مطلقة حيث نلاحظ إلتزام شوقي في قصيدته على وحدة الوزن والقافية وذلك لإنتمائه لمدرسة الكلاسيكية والتي تعدد امتدادها للمدرسة الإحياء والبحث والتي كان شعرها التجديد مع المحافظة على القديم

ب-الإيقاع الداخلي:

فلقد إعتمد الشاعر مجموعة من مظاهر تكرار بعض الأصوات والحروف مثل قوله (الوحي يقطر سلسل من سلسل) أما الميم فهو الحرف المكرر بكثرة في مختلف محاور القصيدة

وتكرار الممدود (الألف، الياء، الوا)

الصور الفنية في للقصيدة:

لابد للشاعر أن يهتم جيدا بصياغة الصور الشعرية خاصة ونحن نتحدث عن قصيدة المديح النبوي فلاشك أن هذا المقام أولى به من غيره، وهذا مالمسناه في أسلوب شوقي فالصور الفنية في القصيدة:

ولد الهدى فالكائنات ضياء ... وفم الزمان تبسم وثناء

وهنا استعارة مكنية فقد شبه الزمان بالإنسان الذي يتسم، فحذف المشبه به وأبقى على شيئ من لوازمه (التبسم)

بك بشرى الله السماء فزينت. ... وتضوعت مسكا بك الغبراء

كذلك إستعارة مكنية فقد شبه الأرض بالمرأة التي تتعطر بالمسك فحذف المشبه به وأبقى على شيئ من لوازمه

ت

كما نجد في البيت 16 الطباق وذلك في قوله الزمان صباحه... ومساؤه بمحمد والطباق: (صباحه ≠ مساؤه) ونوعه طباق الإيجاب وفي قوله: الحق عالي الركن فيه مظفر في المك، لايعلو عليه لواء ← أي علا الصوت الحق في ذلك اليوم فلم يعبد غير الله ولم يظلم فيه أحد وهو تعبير عن قداسة ذلك اليوم , وفي قوله: الحق عالي الركن فيه مظفر في المك، لايعلو عليه لواء ← أي علا الصوت الحق في ذلك اليوم فلم يعبد غير الله ولم يظلم فيه أحد وهو تعبير عن قداسة ذلك اليوموفي قوله: الحق عالي الركن فيه مظفر في المك، لايعلو عليه لواء ___> أي علا الصوت الحق في ذلك اليوم فلم يعبد غير الله ولم يظلم فيه أحد وهو تعبير عن قداسة ذلك اليوم.

-أثنى المسيح عليه خلف سمائه»» الإيجاز بالقصر»» يتضمن قصة المسيح عليه السلام إذ يعود القارئ إلى قصته فهو لم يقتل ولم يصبب بل رفعه الله إلى السماء وسيعود إلى الأرض مرة ثانية

- مساؤه وصاء»» إيجاز قصر حيث أشرق المساء بكل مافيه من أساليب

لغوية في القصيدة.

الموسيقى:

ت

تميز المعجم الشعري لدى شوقي بالتطور والتنوع أما بالنسبة للبنية الإيقاعية فقد تكونت القافية من روي وتمثل في حرف الهمزة والهمزة حرف حلقي حيث تكرر العد وهذه القافية

موضوعات القصيدة:

-محبة المصطفى وشدة الشوق له

-وصف حال الدنيا والكون مع ولادة النبي محمد صلى الله عليه وسلّم

-وصف مكانة النبي عليه الصلاة والسلام بين الأنبياء وباقي السير

-ذكر بعض فضائل النبي صلى الله عليه وسلّم منذ كان طفلا

ذكر بعض شمائل النبي صلى الله عليه وسلّم

تحليل قصيدة محمد جربوعة:

طُبشورةٌ صغيرةٌ ينفُخها غُلامْ ..

يكتبُ في سَبُّورةٍ.....

اللهُ – والرَّسولُ – والإسلامْ ..

يحبُّهُ الغُلامْ ..

وتهمسُ الشِّفاهُ في حرارةٍ تُحْرِقُها

الدُّموعُ في تشهدِ السَّلامْ

ت

تحبُّهُ الصُّفوفُ في صلاتِها ..

يحبُّهُ المؤتمُّ في ماليزيا

وفي جِوارِ البيتِ في مكَّتهِ

يحبُّهُ الإمامْ ..

تحبُّهُ صبيّةٌ تنضِّدُ العقيقَ في أفريقيا ..

يحبُّهُ مزارعٌ يحْفِرُ في نخلتهِ

_ محمّدٌ _

في شاطئِ الفُراتِ في ابتسامْ ..

تحبُّهُ فلاحةٌ ملامحُ الصَّعيدِ[1]

في سَحنتها ..

تذكرهُ ..

وهي تذرُّ قمحها

لتُطعمَ الحمامْ ..

[1]- محمد جربوعة ؛ ديوان (قدر حبه) ؛ البدر الساطع للطباعة و النشر و التوزيع ط1 ؛ الجزائر ص 177

ت

يحبُّهُ موَلّهٌ على جبالِ الألبِ ..

والأنديزِ ..

في زاغروسَ في جِبال القُطبِ ..

في تَجمُّد العظامْ ..

يذكرهُ مستقْبلاً ..

تخرجُ من شِفاههِ الحروفُ

في بُخارِها

تختالُ في تكبيرةِ الإحرامْ ..

تحبُّهُ صغيرةٌ من القُوقازِ

في عُيونِها الزّرقاءِ

مثل بركةٍ

يسرحُ في ضِفافِها اليمامْ ..

يحبُّهُ مُشرَّدٌ مسْترجعٌ

ينظُرُ من خيمتهِ

ت

لبائسِ الخيامْ ..[1]

تحبُّهُ أرملةٌ تبللُ الرَّغيف

من دُموعِها

في ليلةِ الصيامْ ..

تحبُّهُ تلميذةٌ ..

شَطورةٌ ..

تكتبُ في دفترها

إلا الرّسولَ _أحمداً _

وصحبَهُ الكرام ..

وتسألُ الدُّميةَ في أحضانِها ..

تهوينهُ ..؟!

تهُزُّها من رأسِها

لكي تقولَ إي نعم ..

وبعدها تنام ..

[1]-المرجع نفسه ص178

ت

يحبُّهُ الحمامُ

في قِبابهِ ..

يطيرُ في ارتفاعةِ

الأذانِ في أسرابهِ

ليُدهشَ الأنظارْ ..

تحبُّهُ منابِرٌ حطّمها[1]

الغُزاةُ في آهاتِها

في بصرةِ العراقِ ..

أو في غروزَني أو ..

في غزَّةِ الحصارْ ..

يحبُّهُ من عبد الأحجارَ

في ضلالِهِ ..

وبعدها كسَّرها ..

وعلَّق الفؤوسَ

[1]-المرجع نفسه ص180

ت

في رِقابِها

وخلفهُ استدارْ ..

لعالمِ الأَنوارْ ..

يحبُّهُ لأَنّهُ أخرجهُ

من معبدِ الأحجارْ

لمسجدِ القهارْ ..

يحبُّهُ من يُكثرُ الأسفارْ ..

يراهُ في تكسُّرِ

الأهوالِ ..

والأمواجِ

في البحارْ ..[1]

يذكُرهُ مُصلِّياً

فتخْشعُ الأصْدافُ ,

والأسْماكُ ,

[1]-المرجع نفسه ص183

ت

والمحارْ ..

وشاعِرٌ يحبُّهُ

يعصِرهُ في ليلهِ الإلهامُ

في رَهْبتهِ ..

فتولدُ الأشعارْ ..

ضَوئيَّةَ العُيونِ في مديحِهِ ..

من عسْجدٍ حُروفُها

ونُقَطُ الحُروفِ في جمالِها

كأنّها أقمارْ ..

يحبُّهُ في غُربةِ الأوطانِ

في ضياعِها الثّوارْ ..

يستخرجونَ سيفَهُ من غمدِهِ

لينصُروا الضَّعيفَ

في ارتجافهِ ويقطعوا الأسلاكَ

في دوائرِ الحِصارْ ..

ت

تحبُّهُ صبيَّةٌ تذهبُ في صويْحباتِها[1]

لتملأَ الجِرارْ ..

تقولُ في حيائِها : أنقذنا

من وأدِنا ..

وتمسَحُ الدُّموعَ بالخمارْ ..

تحبُّهُ نفسٌ هنا منفوسَةٌ

تحفِرُ في زِنزانةٍ

بحُرْقةِ الأظفارْ ..

_ محمّدٌ _ لم يأتِ بالسُّجونِ

للأحرارْ ..

تنكسِرُ الأظفارُ في نُقوشِها

ويخجلُ الجِدارْ ..

تحبُّهُ قبائلٌ كانتْ هنا ظِلالُها

تدورُ حوْل النّارْ ..

[1]-المرجع نفسه ص184

ت

ترقُصُ في طُبولِها

وبينها كؤوسُها بِرغوةٍ تدارْ ..

قلائِدُ العِظامِ في رِقابِها

والمعبدُ الصّخريُّ في بُخورهِ

همْهمةُ الأحبارْ ..[1]

تحبُّهُ لأنّهُ أخرجها من ليْلِها

لِرَوعةِ النّهارْ ..

تحبُّهُ الصّحراءُ في رِمالِها ..

ما كانتِ الصّحراءُ في مضارِبِ

الأعرابِ في سباسبِ القِفارْ ..؟

ما كانتِ الصّحراءُ في أوّلِها

هل غيرُ لاتٍ .. وهوى

والغدْرِ بالجِوارْ ؟!!..

هل غيرُ سيفٍ جائرٍ ..

[1]-المرجع نفسه ص185

ت

وغارةٍ .. وثارْ !!..

تحبُّهُ القُلوبُ في نبْضاتِها

ما كانتِ القُلوبُ في أهوائِها

من قبلِهِ ؟..

ليلى ! وهِنداً !

والتي مهتوكةَ الأستارْ ! ..

وقِربةُ الخُمورِ في تمايُلِ

الخمّارْ ؟!!..

تحبُّهُ الزُّهورُ .. والنُّجومُ ..

والأفعالُ .. والأسماءُ ..[1]

والإعرابُ .. والسُّطورُ ..

والأقلامُ .. والأفكارْ ..

يحبُّهُ الجُوريُّ .. والنّسرينُ

والنُّوارْ ..

[1]- المرجع نفسه ص 187

ت

يحبُّهُ النّخيلُ .. والصّفصافُ

والعرعارْ ..

يحبُّهُ الهواءُ .. والخريفُ ..

والرّمادُ .. والتُرابُ ..

والغُبارْ ..

تحبُّهُ البهائِمُ العجماءُ

في رحمتهِ ..

يحبُّهُ الكُفارْ ..

لكنَّهمْ يُكابرونَ حبَّهُ ..

ويدفنونَ الحُبَّ

في جوانِحِ الأسرارْ ..!

تحبُّهُ .. يحبُّهُ .. نحبُّهُ ..

.....

نحبُّهُ .. لأنّهُ بجُملةٍ بسيطَةٍ ..[1]

[1]-المرجع نفسه ص188

ت

من أروعِ الأقدارِ في حياتِنا ..

من .. أروعِ .. الأقدارْ ..

ونحنُ في إيمانِنا ..

نسلّمُ القُلوبَ للأقدارْ..[1]

موضوع قصيدة قدر حبه لا مفر للقلوب :

تمحور القصيدة للشاعر الجزائري محمد جربوعة حول لماذا يحب المسلمين نبيهممحمد صلى الله عليه و سلم؛و تختص بمدح أفضل الخلق فنلمس نوع من الشوق و الحب لرسولنا الكريم ؛باستعمال عبارات بسيطة لكنها تحمل معاني عميقة فيرسم المشاهد المختلفة و المواعظ و الجو الروحاني المشحون بالحب النبي صلى الله عليه و سلم.

كما نجد ذلك في قوله :

تحبه تلميذة (شطورة) في عين أزال عندنا

تكتب في دفترها :

"إلا الرسول أحمدا "

و صحبه الكرام

[1]-المرجع نفسه ص189

ت

و في هذامقطع خصوصية عميقة على مستوى الشاعر ؛ في ارتباطه لأن (عين أزال)هي بلدته التي نشأ و ترعرع فيها و يعبر بالانتماء إليها .

و في أقواله تعلن صفوف المصلين في حبه و ذلك في (ماليزيا ؛ وفي مكة جوار البيت؛ وفي إفريقيا؛ جبال الألب والأنديز ؛ زقروس في جبال القطب ؛المشرودن في كل مكان ؛ الحمام في القباب ؛ القبائل التي كانت تعبد النار ...)

نجد سلسلة متلاحقة من المشاهد الفنية التصويرية التي تجول بنا في البقاع مختلفة من الأرض ؛ و هذا الاختيار مس كل أجناس البشر و مس كل البقاع العالم أيضا و هي طريقة مختلفة جدا و جديدة في مدحه صلى الله عليه و سلم

كما نجد ذلك في قوله :

تحبه تلميذة (شطورة) في عين أزال عندنا

تكتب في دفترها :

"إلا الرسول أحمدا " و صحبه الكرام

و في هذامقطع خصوصية عميقة على مستوى الشاعر ؛ في ارتباطه لأن (عين أزال)هي بلدته التي نشأ و ترعرع فيها و يعبر بالانتماء إليها .

و في أقواله تعلن صفوف المصلين في حبه و ذلك في (ماليزيا ؛ وفي مكة

جوار البيت؛ وفي إفريقيا؛ جبال الألب والأنديز ؛ زقروس في جبال القطب ؛المشرودن في كل مكان ؛ الحمام في القباب ؛ القبائل التي كانت تعبد النار ...)

ت

نجد سلسلة متلاحقة من المشاهد الفنية التصويرية التي تجول بنا في البقاع مختلفة من الأرض ؛ و هذا الاختيار مس كل أجناس البشر و مس كل البقاع العالم أيضا و هي طريقة مختلفة جدا و جديدة في مدحه صلى الله عليه و سلم

كما نجد ذلك في قوله :

تحبه تلميذة (شطورة) في عين أزال عندنا

تكتب في دفترها :

"إلا الرسول أحمدا "

و صحبه الكرام

تحليل قصيدة:

مقدمة (بداية قصيدة)برع شاعر في حسن الابتداء حيث أنه جعل المتكلم المبدأ كلامه و عذاب اللفظ و صحيح معنى و هذا مايسمى البراعة الإستهلال و هو ما يناسب القصيدة المديح النبوي الشريف.و كان الاستهلال مناسبا ؛ فرسم لن صورة عميقة الدلالة انطلاقا من العوالم الشعرية البسيطة يقول فيها :

طبشورة صغيرة

ينفخها غلام

يكتب في سبورة

إلى الكليات الحقائق الثابتة في عقيدة المتلقين في قوله :

ت

الله و الرسول و إلاسلام و هذا الاستهلال البارع لا يحسنه إلا القليل من الشعراء ؛ ذلك لأنه يحتاج إلى قوة خيال ووضوح رؤيا و جمال عبارة وهي العناصر التي نلمسها في هذا الاستهلال

العرض :

و في متن القصيدة نجد تصاوير بعض المشاهد خصيصا للموضوع الحب رسول الكريم صلى الله عليه و سلم و من موظفا الكلمات ساحرة في محاولة وصف أروع و آنبل خلق الله خصوصا في قوله :

تحبه الصفوف في صلاتها

يحبه المؤتم في ماليزيا

يحبه الإمام

تحبه الصبية

و غيرها من الأبيات دالة على مدحه و الثناء عليه ؛ و التنافس في التعبير عن

ذلك الحب.كما أن هذا حب فطري تلقائي يسرى إلى روح كل من يعرف هذا النبي (ص) أو يسمع به ؛ و قد أحسن الشاعر و أصاب بأسلوب بسيط يساعد القارئ في فهمه

يقول في مقطع من قصيدة :

تحبه صغيرة من القوقاز

في عيونها الزرقاء مثل بركة

ت

يسرح في ضفافها اليمام

ويقصد به أنه تحبه صبية صغيرة من القوقاز

وصفا الشاعر عيونها بأنها زرقاء مثل البركة التي يسرح فيها اليمام ؛ كل شيء في هذا المشهد من الطبيعة

خاتمة القصيدة :

و في نهاية قصيدة إلاجابة عن سبب حب الناس و الكون كله للنبي صلى الله عليه و سلم و ذلك لأنه هو الهواء و الانفاس و النبضات و العيون و الأرواح و الأعمار

كما كرر المقطع عبارة (من أروع الأقدار) و لهذه اللفظة دلالتان الاولى و التي تمثلت في إفصاح الشاعر بحبه الكبير للمصطفى عليه السلام و الدلالة الثانية تتمثل في الدلالة الفنية الجمالية

كما ختامها بعقيدة الإسلام والحكمة و هي أن نسلم للأقدار و مايكتبه الله لنا

الخصائص الفنية للقصيدة

يتكون البناء الفني في القصيدة من البساطة بحيث يمكن مقارنتها بساطة الماء و الهواء في شكلهما و انسيا بيهما بحيث لا يشعر القارئ بأي صعوبة ؛ كما نجد زحم فني الذي أكسب قصيدة بهاءها

ديوان "قدر حبه" أساليب متنوعة عزف الشاعر على نغماتها أرق كلام في مدح النبي صلى الله عليه و سلم

ت

استخدام الشاعر الخبر و الإنشاء و الحوار و التصوير الفني الساحر

كما اعتمد الأسئلة القلقة تثير القارئ و توقظ حاسة الجمال في نفسه ؛ و كما حاول الإحاطة بكل الجوانب الجمالية فيها

و مايشدك في شعر محمد جربوعة بصفة عامة و في قصائده التي أفردها لمدح النبي صلى الله عليه و سلم خاصة أنه يأتيك بصور جديدة و تعابير فنية ؛ كما إن كل قصيدة كتبها كأنما هي أول قصيدة يكتبها في مدح الحبيب صلى الله عليه و سلم

-اعتمد شاعر بشكل كبير على الأسلوب القصصي

-ورد تكرار حرف الجر في (111مرة) و حرف الجر الباء (61مرة) فيمثل حرف (في) أكثر حروف المعاني حضورا في شعره و حرف الباء فيأتي استخدمه في المرتبة الثانية و هو يفيد الربط و تحقق التلاحم و التماسك بين اللفظ

- استعمل الشاعر بحر الرجز

- غالبا ما عمد الشاعر إلى تشخيص المعاني المجردة و مظاهر الطبيعة الجامدة ليجعل منها إنسان و كائنا حيا يحب الرسول (ص)

- كما نجد استعارة في السطر 08 :

تحبه الصفوف في صلاتها

-كما نجد الأسلوب الاستفهام في قوله :

ماكانت الصحراء في أولها ؟

ت

- كما نجد حضورا واضحا للكناية حيث كانت وسيلة ملائمة عبر من خلالها الشاعر عن بعض أوصاف المحبين لرسول الله و مايميز حبهم له

و هذا ما يقوله الشاعر في السطر 19 :

يحبه موله

و السطر 21 :

في جليد القطب في تجمد العظام

عن قسوة المناخ و شدة البرد تلك دون أن يفصح مباشرة عنها فكان غرض هذه الكناية هو المبالغة في الوصف و إبراز قساوة المكان الذي يعيش فيه الموله التي لم تمنعه من حب رسول الله

-اعتماد شاعر محمد جربوعة في قصيدته على مقابلة الفعل بالفعل ؛ بشكل ملفت للانتباه من بداية حتى نهاية القصيدة من خلال مقابلة للفعلين (يحبه ؛ تحبه) تارة بصيغة التذكير و تارة بصيغة التأنيث :

السطر 11: يحبه الإمام

السطر 12 : تحبه الصبية

السطر 19 : يحبه مولة

السطر 25 : تحبه صغيرة من القوقاز

Mar 18:34

ت

موضوعات القصيدة :

-حب رسول صلى الله عليه و سلم لأن نجد العاطفة الصادقة و تعبيرا نبعا من قبل تجاه رسولنا الكريم .

-الشوق لرؤية للمصطفى عليه السلام.

-طلب نيل الشفاعة و الرحمة

- ذكر أسباب حب الناس لرسولنا الكريم

-ترشدنا القصيدة إلى الحقائق الثابتة في عقيدة المسلمين

وَرْقَاء سجعا فوق غُصْن مَّرُوح

أذَكرَنِي بالبَانِ طَيْرٌ صَدُوحْ

مُعَاهِداً بِالجَزْعِ قَبْلَ النَّزُوح

وشَوَّقَتْنِي لِلْحِما نَسْمَةٌ

عَاطِرةُ الأَنْفَاسِ طِيباً تَفُوحْ[22]

وَهَاجَت الشَّجْوَى حُدَاة السُّرى

والقَلْبُ لِلْقُرْبِ شَدِيدُ الطّمُوح

صل عليك الله ما غرَّدت

وَرْقَاء سجعا فوق غُصْن مَّرُوح

ت

أذَكرَنِي بالبَانِ طَيْرٌ صَدُوحْ

مُعَاهِداً بِالجَزْعِ قَبْلَ النَّزُوح

وشَوَّقَتْنِي لِلْحِما نَسْمَةٌ

عَاطِرةُ الأَنْفَاسِ طِيباً تَفُوحْ[22]

وَهَاجَت الشَّجْوَى حُدَاة السُّرى

والقَلْبُ لِلْقُرْبِ شَدِيدُ الطّمُوح

فَيَارعَى[23] اللهُ زَمَانا مَضَى

و يختمم الشاعر العبارة الخلدة بإعلان حب عام كأنه سيرة عالمية ؛ تداع على الناس بإنقشاع العاطفة و شروق الشمس والمجئ الربيع.

خاتمة

و في خاتمة هذا البحث تواصلت إلى مجموعة من النتائج تمثلت في :

-قصيدة المديح النبوي تعد موروثا أدبيا ملازما لجميع العصور .

- تميز المديح النبوي بصدق المشاعر و الأحاسيس؛ وتميزت باللغة البسيطة مفهومة و لكن بالقوة في المعنى خصوصا و الموضوع ممدوح و هو سيد الخلق

-تطور المديح النبوي عبر عدة مراحل من العصور القديمة إلى عصورنا الحديثة والمعاصرة .

- المديح النبوي في الشعر العربي فنا خاصا قائما بذاته و له أهميته عند الشعراء العرب.

- تميزت الموضوعات القصائد المدحية عن غيرها؛ بالشوق والحنين و التوسل لنيل الشفاعة .

- أحمد شوقي من بين إبراز الشعراء المشهورين و الذي عرف في المديح النبوي بقصيدة "ولد الهدى" والذي يتحدث فيها عن مولد النبي صلى الله عليه و سلم.

- محمد جربوعة من الشعراء الجزائريين الذين عرفو في العصر الحديث .

- يعد ديوان" قدر حبه لا مفر للقلوب" لمحمد جربوعة التجربة الشعرية تمهل من الموروث الديني ؛ وهي أصدق وأجمل ماقيل في المدح النبي محمد صلي الله عليه سلم.

- تميزت القصائد المدحية بالمجموعة الخصائص الفنية تميزها عن غيرها كإعتماد مثل الحرف الروي الهمزة .

- اللغة القصائد المديح النبوي باللغة البسيطة و مفهومة ولكن بالمعاني القوية

الملاحق

- **محمد جربوعة :**

هو مفكر وكاتب وشاعر إعلامي جزائري وعضو المركز العالمي للاستشارات الإستراتيجية صنف في الجزء الثالث من الموسوعة الكبري للشعراء العرب، والذي يضم ألفي (2000) شاعر و شاعرة من جميع الأقطار العربية.

هو من مواليد 1967م بقرية الثنايا الواقعة بين مدينتي عين أزال و صالح باي الواقعتين إلى الجنوب من ولاية سطيف، عاش طفولته في مدينة عين أزال وتلقى تعليمه في مدراسها، عمل مذيعان و أشرف على العديد من الصحف العربية و يعد من أكثر الإعلاميين و الكتاب العرب إنتاجا تنوعت كتاباته التي عرفت بالتنوع في الأسلوب (السياسي والأدبي، والنقدي اللاذع والساخر) بين السياسة و الأدب و الرواية و الشعر و بلغت دواوينه 12 ديوانا أشهرها ديوان (قدر حبه لا مفر للقلوب) في مدح رسول صلى الله عليه و سلم.

- كما عرف محمد جربوعة تزعمه لمدرسة جديدة في الشعر دعا إليها في الجزائر و ناصره فيها عدد كبير من الشعراء الجزائريين و غير الجزائريين هذه المدرسة سماها (المدرسة الكعبية)، وهي إحياء المنهج الصحابي للشاعر كعب بن زهير في الشعر، ويتضح الملمح لعادة هذه المدرسة في المزج بين الغزل و المديح النبوي.

- تجازوت مؤلفاته الستين مؤلفا منها:

- **في الشعر**:

- جالس على الحقائب السفر، قبرص 2009 .

مطر يتأمل القطة من نافذته الجزائر .2014

قدر حبه لا مفر للقلوب 2014.

- **راوياته:**

غريب .

خيول الشوق .

المجنون.

- **مؤلفاته السياسية:**

- نقد التجربة الإعلامية الإسلامية.

- محاكمة الجماعات الإسلامية على ضوء السيرة النبوية.

- آفاق الجزائر عظمى في المشهد الإقليمي والعالمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، دار الكتب العلمية بيروت، ، د.ط، ص54
2. ابن سلام، طبقات فحول الشعراء، مطبعة المدني، القاهرة 1984 ص 244
3. ديوان ابن الجنان الأنصاري،الديوان، دراسة وتحقيق، منجد مصطفى بهجت ص74
4. ديوان ابن جبير الشاطبي، أقول وأنست باليل نارا

المراجع:

1. أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار المعارف_بيروت، لبنان، .د.ط. ص 160
2. أحمد قبش، تاريخ الشعر العربي الحديث،دار الجبل ص35
3. جميل حمداوي: شعر المديح النبوي في الأدب العربي يوليو 2007.
4. زكي مبارك، المدائح النبوية في الأدب العربي، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، د. ط، د.ت ص17
5. زينب بيرة، الشعر العربي في عصر الدول المتتابعة، دار الضياء.عمان2004
6. الشيخ محمد يس، أختر المصباحي، المديح النبوي، مجلس البرعات، الجامعة الأشرقية الطليعة، ص13,
7. عباس الجراري: الأدب العربي من خلال ظواهره وقضاياه، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1982ص141.
8. عبد الجليل ت: المديح النبوي في الشعر العربي نشأته وتطوره أو فن محبته الرسول صلى الله
9. عبد عون الرضوان: موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي ،دار أسامة للنشر و
10. غازي طليمات، عرفان الأشقر، الشار في العصر الأموي، ط1 دار الفكر، دمشق، مكتب الأسد، د.ت ص 326-.327

11. فاطمة عمراني: المدائح النبوية في الشعر الأندلسي، ط1، 1428م ص106
12. محمود سامي البارودي، كشف العفة في مدح سيد الأمة مطبعة الجريدة، مصر سنة 1328
13. المقري، نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج3، ص 195
الهرفي محمد بن علي، الحروب الصليبية وأثرها على الشعر العربي(د، ط) الرياض1980م

المعاجم:
1. بن المنظور، أبو الفضائل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب مادة: مدح ج16، ط1 دار صادر بيروت. 1374، 1955م.
2. الزمخشري، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة تحقيق؛ عبد الرحيم محمود؛ دار المعرفة؛ بيروت (د-ت) ص324
3. أحمد شوقي، الشوقيات، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة مصر د.ط2012 ص41
4. محمد علي المكي، المدائح النبوية، دار نوبار للطباعة،القاهرة،مكتبة(ط.1) 1991
5. زكي مبارك، المدائح النبوية في الأدب العربي دار المحجة البيضاء،ص169

المقالات والمجلات:

1. دراسة تحليلية وثيقة، كلية اللغة العربية العدد 35، جامعة جامعة الأزهر بالسادات، 2020 ص 318- 319
2. زيان عاشور الحلقة العدد الأول ص 12
3. عبد العظيم عبد الرؤوف عبد العظيم أبو علي، المديح النبوي في شعر ابن الجنان الأندلسي
4. عبد عبد اللطيف جنى،المدائح النبوية في الشعر الشعبي الجزائري مجلة كلية الآداب واللغات، العددان العاشر والحادي عشر، جامعة الطارف(الجزائر) 2012، ص78
5. فلاح بن مرشدين خلف العتيبي، المدائح في الشعر ابن مالك العموي دراسته استقرائية تخليلية، مجلة الدراسات العربية كلية دار العلوم، جامعة ألمانيا ص2363
6. يوسف بن هورة، قصيدة المديح المفهوم والتطور، مجلة أنسة للبحوث والدراسات، جامعة زيان

المذكرات:

1. عبد الجليل ت: المديح النبوي في الشعر العربي نشأته وتطوره أو فن محبته الرسول صلى الله عليه وسلّم، قسم الماجستر، كلية فاروق 19 ديسمبر 2016

2. السعيد القواري-المدائح النبوية في الشعر الأندلسي في القرن الثامن الهجري مضامينها
3. حكيمة بوشلاق، إستنتاج نص المديح النبوي من التأسيس إلى إكتمال نموذج رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي،جامعة محمد بوضياف،المسيلة، الجزائر 2017, ص 290

الرقم	العناوين	الصفحة
01	إهداء	
02	شكر وعرفان	
03	مقدمة	
	الفصل الأوّل:سيرورة تاريخية للمديح النبوي	
01	مفهوم المديح النبوي	06
أ	لغة	07
ب	اصطلاحا	08
02	بدايات المديح النبوي	10
03	الموضوعات المديح النبوي	13
04	أشكال المديح النبوي	15
05	خصائص الفنية المديح النبوي	18
	الفصل الثاني: دراسة النماذج من القصائد المديح النبوي	
أولا	قصيدة أحمد شوقي	19
01	السياق العام للقصيدة	25
02	الصور الفنية للقصيدة	28
03	موضوعات القصيدة	29
ثانيا	قصيدة محمد جربوعة	35
01	السياق العام للقصيدة	38
02	الصور الفنية للقصيدة	45'
03	موضوعات القصيدة	54
	خاتمة	55
	الملاحق	60
	قائمة المصادر والمراجع	66
	فهرس الموضوعات	69
	ملخص البحث	71

ملخص البحث

- ملخص البحث:

المديح النبوي من أهم الموضوعات في شعر العربي منذ بوزغ فجر الإسلام إلى يومنا هذا، فقد نظم الشعراء مسلمون ولا يزالون ينظمون القصائد كثيرة حبا في النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما لشخصيته وإقرارا برسالته فتميزت قصيدة المديحية عن غيرها بنوع من العاطفة الصادقة اتجاه النبي صلى الله عليه وسلم والتنافس في التعبير عن حبه وهذا ما نجده عند شاعران أحمد شوقي ومحمد جربوعة.

- الكلمات المفتاحية:

المديح النبوي، الموضوعات، شعر العربي المعاصر، القصيدة المديحية، الإسلام.

•**Research Summary**:

Prophetic praise is one of the most important topics in Arabic poetry from the dawn of Islam to the present day. Muslim poets have composed, and still compose, many poems out of love for the Prophet, may God bless him and grant him peace, to glorify his personality and to acknowledge his message. The praise poem was distinguished from others by a kind of sincere affection towards the Prophet, may God bless him and grant him peace. Peace and competition in expressing his love, and this is what we find in the poets Ahmed Shawqi and Muhammad Jarboua.

•**key words:**

Prophetic praise, topics, contemporary Arab poetry, laudatory poem, Islam.